

# EP

# الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/59/9

27 October 2009

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج  
الأمم المتحدة  
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف  
لتنفيذ بروتوكول مونتريال  
الاجتماع التاسع و الخمسون  
ميناء غالب ، مصر ، 10-14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009

تقرير عن تطوير تقارير الإنجاز للاتفاقات المتعددة السنوات

1. يورد هذا التقرير معلومات للجنة التنفيذية بشأن إنشاء جداول التبليغ للمشروعات وحالتها الراهنة، استناداً إلى قيامها على الأداء، للاتفاق المتعدد الشرائح بين اللجنة التنفيذية وأحد البلدان؛ وتحمل هذه الجداول تسمية جداول اتفاقات متعددة السنوات. وسُئِمى المشروعات المتصلة بها خطط إزالة لأغراض هذه الوثيقة.

### خلفية

2. كانت اللجنة التنفيذية قد طلبت بواسطة المقرر 6/49 أن تنشئ الأمانة نموذج تبليغ مناسباً لتقصي التقدم المجمع الذي أحرز في برامج العمل السنوية لخطط الإزالة الذي يوجز في جداول نظرة عامة بعض المعلومات المطلوبة في المقرر 50/47، بغية تبسيط وترشيد متطلبات التبليغ الشاملة. وفي المقرر 9/50 طلبت اللجنة التنفيذية من المسؤول الرئيسي للرصد والتقييم أن يبادر إلى العمل من أجل ترشيد برامج العمل السنوية، وتقارير التقدم والتحقق بشأن خطط الإزالة. وكجزء من المقرر 13/51 اعتمدت اللجنة التنفيذية على أساس مؤقت، نموذجاً جديداً لجدول الاتفاقات المتعددة السنوات وأفادت في المقرر 8/53 عن النموذج الجديد بشأن التبليغ عن خطط الإزالة، بما في ذلك خطط إدارة الإزالة النهائية.

3. كانت اللجنة التنفيذية قد حدّدت عدداً من المعايير لجدول الاتفاقات المتعددة السنوات في مقررها 6/49. وبموجب هذا المقرر يجب أن تحتوي جداول الاتفاقات المتعددة السنوات على "مقارنة بين ما كان مخططاً في الشريحة السنوية السابقة وبين ما تمّ إنجازه فعلاً. وينبغي أن تقدم معلومات الصرف بطريقة تراكمية، ويمكن أيضاً أن تقدم - حسبما يكون الأمر مناسباً - بيانات بشأن الالتزامات الفعلية أو المخططة. وينبغي أيضاً أن تحدد المعلومات كيفية تنفيذ شرط المرونة الذي يتضمنه الاتفاق و/أو كيفية تخصيص الأموال غير المستعملة المتبقية من شرائح سابقة".

### إنشاء

4. بدأ المسؤول الرئيسي السابق للرصد والتقييم، وبالتشاور مع موظفي الأمانة، بإنشاء جدول بيانات، باستعمال برامجيات Microsoft Excel، التي تصف تشكيلة من المعلومات، التي يتوجب أن تملأها الوكالات الثنائية والمنفذة. وقد عُرض جدول البيانات على اللجنة التنفيذية بصيغة تمهيدية وبصيغة محسنة إلى الاجتماعين الحادي والخمسين والثالث والخمسين.

5. لقد اُضح بأن استعمال جدول بيانات Excel صعبٌ، بحيث أن المستخدم في وكالة ما قد لا يكون مُرشداً بالنسبة للمعلومات المطلوبة بالتمام في كل حالة إفرادية. ثم أن المعلومات التي تقدّمها الأمانة، كبيانات البرامج القطرية، الخ. كثيراً ما يجري تحديثها استناداً إلى تقديرات البلدان من دون إمكانية لإبقاء التحديث التلقائي لجدول البيانات. وهذا الوضع مرتبط بصورة وثيقة ومشكلة رقابة الصيغة، أي بترجيح أن تستعمل الوكالات صيغاً لم تعد مستعملة من جدول البيانات للتقديم أو لإعادة التقديم، ممّا يسفر عن حالات عدم توافق، والحاجة للتدقيق المزدوج في كمية كبيرة من البيانات، وبذل جهود مستنفدة للوقت من أجل التوحيد. ونتيجة لذلك ووفقاً للمقرر 8/53، تم تحويل المفهوم إلى شبكة إنترنت حيث يمكن استعمال قاعدة بيانات للعناية بالبيانات الصادرة، في الوقت نفسه من الأمانة ومن جهة الوكالات الثنائية والمنفذة. وقد بدأت صفحة الويب هذه بتشابها وثيق مع النموذج الأساسي لجدول Excel وتمّت تنميتها في وقت لاحق.

6. ومع الزيادة في استعمال البيانات زادت أيضاً مطالبة الوكالات باستعمال جداول الاتفاقات المتعددة السنوات. وتواصلت تنمية النظام وأصبحت نماذج إدخال البيانات وعرض البيانات مختلفة. وقد تم تحسين شكل إدخال البيانات وأرشد الوكالات عبر عملية إدخال البيانات، بأتاحة لوائح خيارات وبيانات مجددة السياق. وقد تمّ تطوير أدوات عدة لإدخال البيانات، مثل المقدمات الوجيزة إلى جداول الاتفاقات المتعددة السنوات والمبادئ التوجيهية الأكثر تفصيلاً من أجل مساندة المستعملين الجدد. وتقوم الأمانة لأكثر من سنة بتشغيل مكتب مساعدة من أجل مساندة

الوكالات في تطبيق جداول الاتفاقات المتعددة السنوات، وجمع الانطباعات من أجل الاستعمال في تحسين متواصل لعملية إدخال البيانات. وفي اجتماعات عدة للجنة التنفيذية عرضت الأمانة التقدّم المحرز على الوكالات وناقشت معها احتياجاتها ومصالحها ومشاكلها الخاصة.

7. لقد واجهت الوكالات الثنائية والمنفذة صعوبات جمة بالتكيف مع جداول الاتفاقات المتعددة السنوات. وخطط الإزالة كانت السبب الرئيسي، ومتطلبات التبليغ لم تكن شملت جداول الاتفاقات المتعددة السنوات عندما تمت الموافقة على المشروعات. فضلاً عن ذلك فإن جداول الاتفاقات المتعددة السنوات تتطلب لكل سنة تقويمية تخطيطاً للأنشطة، وتبليغاً عن التنفيذ، في حين أن الوكالات كانت لديها في السابق المرونة في تقديم أي نشاط في أي وقت من الأوقات قبل استكمال المشروع. وهذا الأمر هام بنوع خاص بالنسبة للاتفاقات المتعددة السنوات التي تخضع لسنوات تنفيذ متعددة. بيد أن خطط الإزالة لم تصمّم من أجل التخطيط والتبليغ على أساس سنوي، وقد احتاجت الوكالات الثنائية والمنفذة إلى مجهود كبير للتكيف مع جداول الاتفاقات المتعددة السنوات، في حالات متعددة مع دعم هام من جانب مكتب المساعدة الخاص بالأمانة. وبعد أن أصبح إدخال البيانات أكثر سهولة، كان هنالك تقدير متزايد للجداول ومنذ الاجتماع الثامن والخمسين كانت الانطباعات الصادرة عن المستعملين – وغير المطالب بها – إيجابية إلى حد بعيد.

8. لقد أدت العملية إلى عدد من التغييرات في قواعد أساس أخرى في الأمانة من أجل تأمين توافق كامل للبيانات. وعلى سبيل المثال وبالنسبة للموافقة على شريحتين في اجتماع واحد لخطط الإزالة التي تعرضت للتأخير، كانت الموافقة تتم على الاثنتين مجتمعتين، أمّا الآن فالشرائح تحصل على موافقة منفصلة وتُسجّل منفصلة، حتى ولو تمت الموافقة عليها في الاجتماع نفسه. والعمل متواصل من أجل تأمين التوافق التام بين البيانات.

9. إن توافر البيانات في الأمانة والبيانات التي تقدمها الوكالات يتيحان إجراء عدد من عمليات التحقق بدقة. وقد تم إجراء بعض منها يدوياً في السابق، وكان بعضها الآخر كثير التعقيد بحيث يصعب إجراؤه في الوقت القصير لاستعراض المشروعات قبل إنشاء القواعد المتصلة للاتفاقات المتعددة السنوات. والصيغة الحالية لجداول الاتفاقات المتعددة السنوات القائمة على قاعدة البيانات المتصلة تستعمل عملية تحقيق محتملة معقدة، مباشرة قبل التقديم، وتُجري عدداً من حسابات الرقابة. والإدخال الإلزامي للبيانات الذي لم تؤمنه وكالة ما، يعطل ببساطة عملية التقديم، ويؤول كنتيجة إلى تقديمات فعلية مُخرجة كلياً. وهناك عدد من التديقات الإضافية يفيد عما إن لم تكن البيانات ذات صلة، وتسمح للوكالة المعنية بما أن تغيّر تلك البيانات، أو لتأمين تعليق عن سبب عدم توافق البيانات المتزايد. وقد اعتنقت الوكالات هذه المعالم بصورة إيجابية.

#### الوضع الراهن والتطورات المستقبلية

10. إن جداول الاتفاقات المتعددة السنوات في شكلها الحالي لقاعدة بيانات مُتصلة، تُستخدم لكافة تقديمات خطط إزالة كلورو فلورو كربون، أي كلّ من خطط الإزالة الوطنية كما لخطط إدارة الإزالة النهائية. وقاعدة البيانات تعمل عملاً كافياً من حيث إدخال البيانات، وقد حظيت بقبول كامل من جانب الوكالات الثنائية والمنفذة. وهي توحّد متطلبات البيانات للتبليغ في نطاق خطط الإزالة، وتزيد كثيراً من شفافيته، بواسطة إتاحتها المقارنات بين النشاطات المخططة والنشاطات الفعلية، والتي كانت صعبة في الماضي نظراً لفترات التوقيت والتبليغ المختلفة التي تستعملها الوكالات؛ وأيضاً عن طريق المقارنة للمنجزات والوقت الذي انقضى بالنسبة للأهداف. وجداول الاتفاقات المتعددة السنوات توفّر للأمانة إمكانية تبصّر إضافية، وهي تقلص كثيراً مسألة عدم توافق البيانات بين تقديمات الوكالات وبيانات الأمانة.

11. مع ذلك مازالت جداول الاتفاقات المتعددة السنوات تحتاج إلى الكثير من التطورات لتتمكن من تأمين المنافع المرجوة، من دون تحميل الأمانة والوكالات مزيداً من الجهود. والواجهة البيئية لإدخال البيانات للوكالات قد تطوّرت، ولكنها ليست بعد كافية السهولة لتقليل الأخطاء وسوء التفاهم أثناء إدخال البيانات. كما أن الدعم لإدخال البيانات الذي يؤمن المساعدة المتعلقة بنقاط معينة لإدخال البيانات بواسطة نوافذ تصاعد هو أيضاً في مرحلة مبكرة من التنمية. وقاعدة البيانات المتواصلة النمو هي حالياً مستضافة مع عدد من التطبيقات بالنسبة لمزود متواجد في الأمانة. وهذا الوضع ليس قابلاً للاستدامة مع الاستعمال المرجو والكمية المتزايدة للبيانات. وسوف تكون هنالك حاجة لشراء مزود جديد مع برمجيات ذات الصلة، وقد تمت تنمية عدد من التحقيقات المعقدة وتنفيذها ولكنها تحتاج إلى مزيد من التحديد والبرمجة.

12. في هذه المرحلة من الوقت، يتبين أن الأدوات للاستعمال الفعلي للبيانات ليست كافية التطور. ويحتمل أن يكون أعضاء اللجنة التنفيذية قد لاحظوا صحائف الغلاف، أي ص.2 للوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/59/45 التي تتوالد تلقائياً من قاعدة البيانات. ويمكن أيضاً إبراز صيغة جدول البيانات الأساسية لجداول الاتفاقات المتعددة السنوات، وإجراء بعض المقارنات البسيطة. وهناك إمكانات إضافية هامة تستطيع، بعد تطويرها، مساعدة الأمانة على متابعة تقديم المعلومات المناسبة للجنة التنفيذية، على الرغم من تزايد تعقيدات خطط المدى الطويل المتعددة المراحل بالمقارنة مع مشروعات للمرة الواحدة. بيد أن هذه الإمكانيات تحتاج إلى مزيد من العمل، منذ تحديد الواجهات البيئية واحتياجات البيانات وحتى التنفيذ والبرمجة. ومن الفوائد العرّضية المحتملة الانطباعات بشأن إدارة برامج الوكالات الثنائية والمنفذة، ولوائح التقديم الزمنية الخاصة بالوكالات.

13. من الخبرات الأقل تشجيعاً المتعلقة بجداول الاتفاقات المتعددة السنوات أنها بدأت حين كانت الموافقة قد تمت لمعظم خطط الإزالة بالنسبة لشرائح عدة، وحين بقيت شرائح قليلة غير حاصلة على الموافقة. واحتمالات تقييم التقدّم والتحقق للبرامج وللوضع الراهن كانت محدودة جداً لهذه المشروعات إذ أن البيانات الضرورية لم تكن قد جُمعت خلال السنوات الأولى من عمر المشروع. ولكن ذلك لن يكون بالضرورة منطبقاً على خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية التي هي حالياً قيد التطوير، إذا تمّ تعديل قاعدة البيانات المتصلة للاتفاقات المتعددة السنوات، في الوقت المناسب لتناسب خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية. وتحويل جداول الاتفاقات المتعددة السنوات إلى خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية هي أهم التحديات بالنسبة للمستقبل القريب. وسيحتاج ذلك إلى عدد من التغييرات النظرية، كمثل إدماج التمويل المشترك في الجداول والمعلومات ذات العلاقة بالآثار المناخية وعدد من التطورات الإضافية المبيّنة أعلاه. ومن ناحية ثانية فإن توافر نظام تم اختياره وترفيعه إلى أفضل مستوى سيمكّن الوكالات الثنائية والمنفذة من استعمال النظام منذ مستهلّ مشروعاتها، ممّا سيؤدي إلى تخفيض كثيف لحجم العمل الضروري للوكالات من أجل تأمين المعلومات المطلوبة، وزيادة منافع جداول الاتفاقات المتعددة السنوات.

14. قد ترغب اللجنة التنفيذية بأن تنظر فيما إذا كانت :

(أ) ستحيط علماً بالتقرير حول التقدّم لتطوير الجداول للاتفاقات المتعددة السنوات الواردة في الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/59/9؛

(ب) ستطلب من الأمانة :

(1) أن تمضي في العمل الضروري لاستخدام جداول الاتفاقات المتعددة السنوات بواسطة بيانات متصلة لخطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية، في مهلة لا تتجاوز أبريل/نيسان 2010، ولتمكين تقديمات من شرائح لاحقة لخطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية بحدود سبتمبر/أيلول 2010 كحدّ أقصى؛

(2) مزيد من تحسين صلاحية استعمال البرامجيات للوكالات الثنائية والمنفذة وللأمانة من خلال تحسينات على إدخال البيانات، والتوافق وأشكال التقييم والإخراج؛ و

(3) تبليغ اللجنة التنفيذية في الاجتماع الثالث والستين عن التقدم المحرز؛ و

(ج) تأمين ميزانية 60.000 دولار أمريكي لهذه المهمة لشراء الأجهزة والبرامجيات، وبرمجة قاعدة البيانات، والعمل الملائم لتحقيق المهام المشار إليها في الفقرة الفرعية (ب) أعلاه.